الفصل الثالث
الدراسات السابقة

- المقدمة
- **المحور الأول : دراسات تتعلق بدافعية الإنجاز :**
- أ – دراسات تتعلق ببرامج دافعية الإنجاز .
- ب – دراسات تتعلق بدافعية الإنجاز والكفاءة الشخصية والاجتماعية
- ج – دراسات تتعلق بدافعية الإنجاز ومتغيرات مختلفة
- **المحور الثاني : دراسات تتعلق بالكفاءة الشخصية والاجتماعية .**
- **تعقيب على الدراسات السابقة .**
- **الفروض العلمية للدراسة .**

obeikandl.com

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

المقدمة :

سوف تعرض الباحثة في هذا الفصل مجموعة من الدراسات المتعلقة بدافعية الإنجاز ، والكفاءة الشخصية والاجتماعية ، للمبصرين والمكفوفين بصريًا وذلك لقلة الدراسات المتعلقة بالطلبة المكفوفين بصريًا في حدود علم الباحثة .

إن الهدف من عرض الدراسات السابقة هو تحديد الوضع الحالي للمعرفة حول موضوع الدراسة الحالية مما يساعد على اختيار الركائز النظرية التي تعتمد عليها الدراسة بغية البناء عليها أو سد الثغرات فيها ، كما تفيد أيضًا في تعرف المقاييس والاختبارات التي يمكن الاستفادة منها في تطبيق أدوات الدراسة أو تقييمها، وتفيد أيضًا في بيان أهمية القيام بالدراسة الحالية ، وبيان موقعها من الدراسات السابقة ، هذا بالإضافة إلى الاستفادة من نتائجها في تفسير نتائج الدراسة الحالية ومناقشتها .

صُنفت الدراسات السابقة إلى ثلاثة محاور رئيسة وقد ترتبت الدراسات تحت كل محور وفق التسلسل الزمني . وقد قسمت الباحثة الدراسات المتعلقة بدافعية الإنجاز إلى خمسة أقسام ، والدراسات المتعلقة بالكفاءة الشخصية والاجتماعية إلى قسمين ، ويلي عرض الدراسات المتاحة للباحثة في كل محور تعقيب يوضح الاستفادة من هذه الدراسات في الدراسة الحالية ، وفي نهاية هذا الفصل تقدم الباحثة تعليقًا عامًا تعرض من خلاله أوجه الاستفادة من هذه الدراسات، وما تضيفه الدراسة الحالية ، ومن ثم تستنتج فروض الدراسة .

المحور الأول : دراسات تتعلق بدافعية الإنجاز :

صنفت الدراسات المتعلقة بدافعية الإنجاز إلى خمسة محاور :

أ- دراسات تتعلق ببرامج دافعية الإنجاز :

دراسة نائلة محمود (١٩٩١) : (دراسة تجريبية في تنمية دافعية الإنجاز)

هدفت الدراسة إلى اختبار فاعلية برنامج لتنمية دافعية الإنجاز لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة وتوجيههم إلى التفكير والسلوك الإنجازي ، كما هدفت إلى دراسة بعض متغيرات الشخصية ذات الأهمية المرتبطة بدافعية الإنجاز .

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

- وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة من حيث نمو دافعية الإنجاز .
- يصاحب النمو في دافعية الإنجاز لدى أفراد المجموعة التجريبية نموًا في المتغيرات التالية: (وجهة الضبط ، مفهوم الذات ، تقدير الذات) ويستمر هذا النمو في حين لم يحدث نمو لدى أفراد المجموعة الضابطة على تلك المتغيرات .

دراسة سحر الشعراوي (١٩٩٤) : (أثر برنامج في تنمية دافعية الإنجاز على بعض المتغيرات الشخصية والمهنية لدى عينة من المدرسين)

يهدف هذا البحث إلى اختبار أثر برنامج لتنمية دافعية الإنجاز على عينة من المدرسين وتدريبهم على الخصائص العقلية والانفعالية والسلوكية المميزة للأفراد ذوي الدافعية العالية للإنجاز بما يساعدهم على فهم ذواتهم وبيئتهم وبالتالي يساعدهم على تحقيق أهدافهم والاستفادة من إمكاناتهم .

اشتملت عينة الدراسة على ٢٠ مدرسًا من مدرسي المرحلة الإعدادية من مدرسة مصر الجديدة النموذجية للبنات ، وقد قسمت العينة إلى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة ، وتكونت المجموعة التجريبية من خمس من الذكور وخمس من الإناث وكذلك المجموعة الضابطة تكونت من خمس من الإناث وخمس من الذكور وقد تراوحت أعمار العينة بين ٢٢ – ٣٥ سنة .

استخدمت الدراسة الأدوات التالية :

أ – الأدوات والمقاييس المستخدمة في قياس متغيرات البحث وهي :

مقياس دافعية الإنجاز – مقياس الصفات الإنجازية – مقياس جو الفصل – مقياس دافعية الإنجاز السيمانتي .

ب – برنامج تنمية دافعية الإنجاز : تكون البرنامج من ١٠ جلسات ، بالإضافة إلى جلسة تمهيدية بمعدل جلستين في الأسبوع مقسمة على أربعة أيام ، وقد استمر البرنامج حوالي شهرين .

تضمنت إجراءات الدراسة التجريبية الأساسية الخطوات الآتية :

– إجراء القياس القبلي . – تقديم البرنامج .

- إجراء القياس البعدي . - الدراسة التتبعية .

أسفرت نتائج الدراسة عن ما يأتي :

أ – فيما يتعلق بمقياس دافعية الإنجاز :

– لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات أفراد المجموعتين قبل تطبيق البرنامج .

- حصل أفراد المجموعة التجريبية على درجات مرتفعة في التطبيق البعدي عن نظيرها لدى أفراد المجموعة الضابطة بفرق دال إحصائيًا عند مستوى ٠٢ , ٠ .
- حصل أفراد المجموعة التجريبية على درجات مرتفعة في المتابعة عن نظيرها لدى أفراد المجموعة الضابطة بفرق دال إحصائيًا عند مستوى ٠٥ ,٠ .
- حصل أفراد المجموعة التجريبية على درجات مرتفعة في التطبيق البعدي وفي المتابعة عن درجاتهم في التطبيق القبلي بفرق دال إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ في حين لم يوجد فرق دال إحصائيًا بين درجاتهم في التطبيق البعدي والمتابعة .

ب – فيما يتعلق بمقياس الصفات الإنجازية :

– حصل أفراد المجموعة التجريبية على متوسط درجات مرتفعة في التطبيق البعدي وفي المتابعة عن نظيرها لدى أفراد المجموعة الضابطة بفرق دال إحصائيًا عند مستوى ٠٢ ,٠ .

ج – فيما يتعلق بمقياس دافعية الإنجاز السيمانتي :

– حصل أفراد المجموعة التجريبية على متوسط درجات أفضل في التطبيق البعدي وفي المتابعة موازنة بمتوسط درجاتهم في التطبيق القبلي بفرق دال إحصائيًا عند مستوى٠١ ,٠ في حين لم يوجد فرق دال إحصائيًا بين درجاتهم في التطبيق البعدي والمتابعة فيما يتعلق بالمفاهيم جميعها .

دراسة غاية القاسمي (٢٠٠٢) : (فاعلية برنامج للتدريب على الخيال في تنمية دافعية الإنجاز لدى عينة من الأطفال بدولة الإمارات العربية المتحدة)

هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج لتنمية دافعية الإنجاز لدى عينة من الأطفال بدولة الإمارات العربية المتحدة .

اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي وفقًا للتصميم التجريبي الآتي :

طريقة المجموعتين : المجموعة التجريبية – المجموعة الضابطة .

طريقة المجموعة الواحدة : القياس القبلي – البعدي .

تكونت عينة الدراسة من ٤٠ تلميذًا من الذكور من منطقة رأس الخيمة التعليمية بدولة الإمارات العربية المتحدة ، مقسمين إلى مجموعتين التجريبية (ن = ٢٠ تلميذًا) والضابطة (ن = ٢٠ تلميذًا) . تضمنت الدراسة ثلاث فئات من الأدوات ، وهي :

أ – أدوات الضبط التجريبي ، وتتمثل في اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة (رافن ، ١٩٩٩) ، استمارة المستوى الاقتصادي الاجتماعي (فاطمة العامري ، ١٩٩٨) .

ب – أدوات جمع المعلومات لتقدير دافعية الإنجاز لدى الأطفال ، وهي أداة من إعداد الباحثة.

ج – البرنامج التدريبي المستخدم ، وهو برنامج للتدخل الإرشادي القائم على التدريب على الخيال لتنمية دافعية الإنجاز .

أكدت نتائج الدراسة فاعلية برنامج التدريب في تنمية دافعية الإنجاز لدى الأطفال .

دراسة منال عبد النعيم طه (٢٠٠٤) :(أثر برنامج لتنمية الدافعية للإتقان على بعض الممتغيرات السلوكية والانفعالية)

هدفت الدراسة تعرف العلاقة بين الدافعية للإتقان لدى طفل ما قبل المدرسة وبعض المتغيرات السلوكية والانفعالية (الكفاءة ومفهوم الذات) .

وتعرف أثر برنامج لتنمية الدافعية للإتقان على سلوك الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة ، وتعرف الفروق بين الجنسين في الدافعية للإتقان ، وتعرف الفروق بين الأطفال الأكبر سنًا والأصغر سنًا في دافعية الإنجاز .

اختيرت عينة الدراسة الأساسية من بين فصول رياض الأطفال الملحقة بمدرسة أم الأبطال (١٣ ذكرًا ، و٧ أنثى) يمثلون المرحلتين الأولى والثانية من رياض الأطفال (١١ من المرحلة الأولى و٩ من المرحلة الثانية) ، وقسمت هذه العينة بالتساوي إلى مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة .

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج هي :

– توجد علاقة دالة إحصائيًا بين الدافعية للإتقان ومفهوم الذات .

– توجد علاقة دالة إحصائيًا بين الدافعية للإتقان والكفاءة .

– توجد علاقة دالة إحصائيًا بين الكفاءة ومفهوم الذات .

– لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين درجات الذكور والإناث على مقياس الدافعية للاتقان .

- لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين درجات أطفال المرحلة الأولى من رياض الأطفال وبين أطفال المرحلة الثانية من رياض الأطفال على مقياس الدافعية للاتقان .
- توجد فروق دالة إحصائيًا بين درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي وبين درجات المجموعة نفسها في القياس البعدي للكفاءة عند مستوى دلالة ٠,٠٠٢ لمصلحة القياس البعدي .
- توجد فروق دالة إحصائيًا بين درجات أطفال المجموعة التجريبية وبين درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي للكفاءة عند مستوى دلالة ٠,٠٠٢ لمصلحة المجموعة التجريبية .

يتضح من العرض السابق للدراسات التي تتعلق ببرامج دافعية الإنجاز ، أن دافعية الإنجاز يمكن تنميتها من خلال تدريب الأفراد على برنامج يهدف إلى تنمية دافعية الإنجاز ، وهذا ما أوضحته دراسة كل من نائلة محمود (١٩٩١) ، ودراسة سحر الشعراوي(١٩٩٤)، حيث اتفقت الدراستان على أنه توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة من حيث نمو دافعية الإنجاز لمصلحة المجموعة التجريبية . كما أكدت دراسة غاية القاسمي (٢٠٠٢) أثر برنامج التدريب في تنمية دافعية الإنجاز لدى الأطفال .

ب – دراسات تتعلق بدافعية الإنجاز والكفاءة الشخصية والاجتماعية :

دراسة(Kathryn R. Wentzel (1991 :(العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية ، والتحصيل الأكاديمي في مرحلة المراهقة المبكرة)

تهدف هذه الدراسة إلى بحث العلاقات بين التحصيل الأكاديمي وثلاثة جوانب للكفاءة الاجتماعية وهي : سلوك المسئولية الاجتماعية Socially responsible behavior ، والمكانة الاجتماعية Sociometric status ، وعمليات التنظيم الذاتي التي تتضمن وضع الأهداف والثقة المتبادلة ، وأنماط حل المشكلات . وتكونت العينة من ٤٢٣ طالبًا تتراوح أعمارهم مابين (١٢ – ١٣ سنة) ، وقد أظهرت النتائج معاملات الارتباط بأن كل جانب من جوانب الكفاءة الاجتماعية يرتبط ارتباطًا ذا دلالة إحصائية في درجات الطلاب في الاختبارات التحصيلية .

كما أظهرت النتائج من تحليلات الانحدار المتعدد أننا إذا أخذنا في الاعتبار اختبار الذكاء IQ، والنوع والجماعة العرقية والتغيب عن الدراسة والبناء الأسري للطلاب فإن الذين يتمتعون من الطلاب بسلوك المسئولية الاجتماعية يقفون موقفًا وسطًا في العلاقات بين درجات الطلاب وجانبي الآخرين للكفاءة الاجتماعية ، كما يظهر الارتباط بين سلوك المسئولية الاجتماعية وبين وضع النظير من خلال الارتباط المشترك مع الأهداف التي تتسم بالمسئولية الاجتماعية، والثقة المتبادلة ، وأساليب حل المشكلات . وقياسًا على ذلك فسرت العلاقات بين سلوك المسئولية الاجتماعية ، والمتغيرات الخلفية background variables وشرحت ، وذلك من خلال العلاقات المشتركة مع عمليات التنظيم الذاتي . كما نوقشت الطبيعة الاجتماعية للتعلم ودور التنظيم الاجتماعي في كل من جوانب العلاقات الشخصية والسلوكية للكفاءة الاجتماعية.

دراسة Avi Kaplan & Carol Midgley (1997) : (أثر الأهداف التحصيلية : هل يؤدي المستوى المدرك للكفاءة الأكاديمية إلى إحداث فرق)

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر الأهداف التحصيلية على الكفاءة الأكاديمية المدركة . استخدم الباحثان الهدف الموجه ، وافترضا أن أهداف التعلم ترتبط بأنماط التكيف السلوكي بغض النظر عن مستوى القدرة المدركة وفي المقابل فقد افترضا أن القدرة المدركة سوف تضعف العلاقة بين أهداف الأداء وأنماط التكيف السلوكي أو سوء التكيف وقد اختبر هذا الفرض من خلال عينتين من الصف السابع من طلاب المرحلة المتوسطة مركزين على مجال الرياضيات في إحدى العينتين واللغة الانجليزية في العينة الأخرى وباستخدام أسلوبين إحصائيين مختلفين وهي التجزئة النصفية ، والانحدار المتعدد ، لقد توصلا إلى وجود قدر قليل من الدعم لدور الكفاءة المدركة كقناة اتصال بين أهداف الأداء وأنماط السلوك وبالعكس مما فُرض فقد توصلا إلى دليل بأن الكفاءة المدركة قد أضعفت العلاقة بين أهداف التعلم والسلوك ولهذه النتائج أهمية تطبيقية فيما يتعلق بالجهود الحديثة في مجال استخدام نظرية الهدف من أجل إصلاح المدارس والفصول الدراسية .

دراسة (Eric M . Anderman & Carol Midgley (1997 :(التغير في توجهات أهداف التحصيل ، والكفاءة الأكاديمية المدركة ،عبر الصفوف الدراسية من المرحلة المتوسطة)

تهدف الدراسة إلى اختبار التغيرات في توجهات أهداف التحصيل الشخصية وتصورات بناء الهدف في الفصل الدراسي والكفاءة الأكاديمية المدركة في أثناء انتقال الطلاب من المدرسة الابتدائية إلى المتوسطة .

تكونت عينة الدراسة من ٣٤١ طالب من مجتمع كبير من الطبقة العاملة بالقرب من مدينة كبيرة في وسط الغرب ، وجمعت البيانات عندما كان الطلاب في المرحلة الخامسة في المدرسة الابتدائية والصف الذي بعده عندما أصبحوا في الصف السادس في المدرسة المتوسطة . تكونت العينة من ٥٧% من الذكور و٤٣% من الإناث . شملت الدراسة من فصلين من طلاب الصف الخامس ، تعلم الطلاب اللغة الانجليزية والرياضيات . قيمت خمسة أنظمة : التوجه للمهمة الشخصية ، وهدف الأداء ، وإدراك نظام هدف المهمة والأداء في قاعة الدراسة والكفاءة الدراسية، وقيم كل نظام على حدة لمادتي اللغة الإنجليزية والرياضيات ، استخدمت الدراسة ١٠ مقاييس ، وسجلت كل البنود في مقياس ليكارت من خمس نقاط . عبر عن البنود المكررة المقيمة للأهداف الشخصية بمصطلحات الشعور بالنجاح أو الشعور الحقيقي بالسعادة .

توصلت النتائج إلى :

- تطابق أهداف التحصيل الشخصي في مادتي (الرياضيات واللغة الانجليزية) تطابقًا كبيرًا قبل الانتقال وبعده حيث تطابق التوجه الشخصي لهدف المهمة في الرياضيات مع توجه هدف المهمة الشخصي في اللغة الإنجليزية قبل الانتقال وكذلك مع توجه الأداء في اللغة الانجليزية .
- ولم تتطابق أهداف الأداء والمهمة داخل مجال كل مادة .
- أظهر الذكور مستويات أكبر في أهداف الأداء الشخصي عن الإناث .
- أظهر الطلاب جميعًا أهداف أداء أعلى في الرياضيات عن اللغة الإنجليزية .
- كان الطلاب أكثر توجهًا لأهداف المهمة وتأكيد أكبر على أهداف المهمة في أثناء التوجيه وشعروا بأنهم ذو كفاءة دراسية في المرحلة الخامسة في المدرسة الابتدائية عن المرحلة السادسة في المدرسة المتوسطة .

دراسة Hans A . Landsheer , Gerard H . Maassen , Paulien Bisschop and Liesbeth Adema (1998) : (هل تؤدي التقديرات المرتفعة إلى قلة الصداقات؟ إعادة اختبار للعلاقة بين الكفاءة الاجتماعية ، والكفاءة الأكاديمية)

هدفت الدراسة إلى معرفة إذا ما كانت الدرجات المرتفعة تؤدي إلى قلة الأصدقاء وإعادة اختبار العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية والكفاءة الأكاديمية ، تكونت عينة الدراسة من ١٥٧ طالب (٧٦ ذكرًا – ٨١ أنثى) من مدارس الثانوية في مدينة أورتججيت في هولندا Utrecht , city in the Netherlands ، وتراوحت أعمار العينة من (١٦ – ١٧) سنة ، وطبقت الدراسة على ٧ فصول من المرحلة الثالثة ، وتتكون هذه الفصول من طلاب ذات مستوى دراسي متوسط .

استخدمت الدراسة درجات نهاية العام في مادة الرياضيات ، والفيزياء ، واللغة الهولندية ، والإنجليزية كمؤشرات للأداء الدراسي . أما الكفاءة الاجتماعية فتحسب بوساطة أحكام الطلاب في الفصل إذا كان لديهم أصدقاء أكثر ، أو العدد نفسه ، أو أقل من زملائه الآخرين ، وتقاس أيضًا بوساطة مقياس معدل الاستجابات ، وقد عرضت أبحاث أولية قام بها لاندشير (Landsheer , 1991) ، حيث تستخدم على الأقل ثلاثة أحكام تعطي مسئولية الاختبار، والمسئولية داخل المجموعة تعطي المجموعة على الأقل ثلاثة أحكام تستخدم الطلاب جميعهم طبقت عليهم أحكام سبعة زملاء على الأقل ، وقد استخدم اختبار The Berenschot G – test لقياس القدرة العقلية العامة لتقدير عامل الذكاء ، واحتوى الاختبار على أربعين سؤال اختيار من متعدد مما جعل هذا الاختبار ملائمًا للاستخدام داخل الفصل ، ولأسباب عملية استمر تطبيق الاختبار ساعة في الفصل ، والبنود العشرة الأخيرة التي كانت صعبة لم تدمج في الاختبار . ولقياس الإنجاز الأكاديمي فقد نوقش الطلاب عن الفترة الزمنية التي قضوها في عمل الواجب في الأسبوع الماضي للأربع المواد الدراسية : (الرياضيات، الفيزياء ، الهولندية ، الانجليزية) ، وسئل الطلاب أيضًا عن الوقت الذي قضوه في عمل الواجب كله ، وقد تحددت جاذبية المواد الدراسية المختلفة بوساطة الطلاب في مقياس (١– ٥).

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

- توجد بعض الارتباطات السلبية بين الدرجات في الرياضيات والفيزياء وأحكام الكفاءة الاجتماعية .
- الارتباطات الموازنة بين اللغة الانجليزية والهولندية كانت دالة Significant for English and Dutch .

- العلاقة الإيجابية بين الإنجاز الأكاديمي والكفاءة الاجتماعية لم تثبت .
- وجدت ارتباطات سلبية بين مؤشر الكفاءة الاجتماعية والكفاءة الأكاديمية : (الرياضيات والفيزياء) .

دراسة Ruiz , Antoni Sanz, U Autonoma de Barcelona , Psicologia de Ieducacio , Barcelona (1999):(بنية الذات ، وقيمة الحوافز والكفاءة الشخصية : دراسة حول أثر مستوى الطموح والدوافع الذاتية والنشاطات المدركة)

هدفت الدراسة إلى دراسة أثر الفعالية الذاتية Self – efficacy ، وقيمة الحافز Incentive value ، والكفاءة الشخصية على الحال المزاجية Mood state للدافعية الداخلية ، والإثارة الآلية المدركة Perceived autonomic arousal .

طبقت الدراسة في أسبانيا على عينة بلغ عددها (٩٦) طالبًا . تراوحت أعمارهم بين (١٨ – ٣٢ سنة) ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ما يأتي :

- كلما زادت الفعالية الذاتية انخفضت الزيادات في الحالات المزاجية السلبية ، وازدادت الدافعية الداخلية للمهمة .
- إن التأثيرات الكبيرة للفاعلية الذاتية على الحال المزاجية ، والإثارة الآلية يتحكم في ظروفها لتصل إلى قيمة الحافز العالي High incentive value .
- إن الكفاءة الشخصية تعدل تأثير كل من الفعالية الذاتية في الدافعية الداخلية ، وفي قيمة الحافز في الإثارة الآلية المدركة .
- إن إدراك الإثارة الآلية ترتبط ارتباطًا إيجابيًا بالحالات المزاجية السلبية ، ولكن ليس بالتغيرات النفسية الحقيقية .

دراسة(2002) Tanaka , Ayumi , Okuno, Takuhiro, Yamauchi, Hirotsogu :
(دوافع الإنجاز ، والكفاءة المعرفية والاجتماعية ، والأهداف التحصيلية في الصف الدراسي)

هدفت الدراسة إلى دراسة دوافع الإنجاز ، الكفاءة المعرفية والاجتماعية ، والأهداف التحصيلية في الصف الدراسي . وبحثت هذه الدراسة في العلاقات الداخلية لدوافع الإنجاز (دافع الإنجاز للنجاح ودافع تجنب الفشل) .

يوجد هناك نوعان من الكفاءة (الكفاءة المعرفية ، والكفاءة الاجتماعية and Social Cognitive competence) ، والأهداف التحصيلية (الإتقان ، التقرب من الأداء ، تجنب الأداء ،

أهداف تجنب العمل) . وقد أجريت الدراسة على ١٣١ طالب من المستوى الثامن والتاسع من طلبة الثانوية في اليابان ، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقات إيجابية بين أهداف الاتقان ، ودافعية الإنجاز للنجاح ، ودافعية تجنب الفشل ، وتجنب أهداف الأداء، ودافعية الإنجاز للنجاح ودافعية تجنب الفشل معًا .وبينت الدراسة الناحية السلبية ، حيث بينت العلاقات السلبية التي وجدت بين أهداف تجنب العمل ، والدافع لإنجاز العمل ، والكفاءة المعرفية . وكذلك بينت التفاعلات العديدة بين دافعية الإنجاز وبين الكفاءة في أهداف الإنجاز .

يتضح من العرض السابق للدراسات المتعلقة بمحور دافعية الإنجاز والكفاءة الشخصية والاجتماعية أن الدراسات التي عرضت جميعها دراسات أجنبية ، وأجريت هذه الدراسات على الطلاب المبصرين ، وركزت أكثر الدراسات على بعد الكفاءة الدراسية والاجتماعية ، ولم تغطِ البعد النفس الحركي للكفاءة الشخصية .

وهكذا تتضح أهمية الدراسة الحالية ، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة أثر البرنامج التدريبي لدافعية الإنجاز على الكفاءة الشخصية والاجتماعية لدى الطلاب المكفوفين ، وستركز الدراسة على ثلاثة أبعاد للكفاءة الشخصية وهي : الكفاءات المعرفية ، والكفاءات النفس حركية ، والكفاءات الاجتماعية ، وقد قسمت الباحثة الكفاءات الاجتماعية إلى قسمين : الميول والاتجاهات المرتبطة بالأداء المدرسي ، والمهارات الاجتماعية المتعلقة مع معارفه والغرباء .

ج – دراسات تتعلق بدافعية الإنجاز ومتغيرات مختلفة :

دراسة قيس السعدي (١٩٨١) : (دافع الإنجاز الدراسي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الصف السادس الإعدادي)

هدفت الدراسة إلى قياس دافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة الصف السادس الإعدادي ، وتعرف مدى العلاقة بين دافع الإنجاز الدراسي ومتغيرات :

أ – المنزلة الاقتصادية الاجتماعية . ب – الجنس . ج – طبيعة الدراسة (علمية – أدبية) استخدم الباحث مقياس الكناني المصمم لطلبة المرحلة الإعدادية في العراق ، لقياس دافع الإنجاز الدراسي .

تكونت عينة الدراسة من ٣٥٦ طالب وطالبة من طلبة الدراسة العلمية وطلبة الدراسة الأدبية. وأسفرت نتائج الدراسة عما يأتي :

- ظهر أن المتوسط الحسابي لعموم الطلبة في دافع الإنجاز الدراسي هو (١٦٥,٤٩) ، وأن الانحراف المعياري هو (٣٣ ,٣٠) . كما أظهرت نتائج معاملات الارتباط أن هناك علاقة سالبة بين دافع الإنجاز الدراسي والمنزلة الاقتصادية والاجتماعية لعموم عينة البحث مقدارها (٠, ١٥٧) وهي علاقة دالة عند مستوى (<٠,٠١) .
- أظهر تحليل التباين أن هناك تأثيرًا لكل متغير من المتغيرات الثلاثة على دافع الإنجاز الدراسي .

دراسة (Pfanstiehl , - Margaret – R (1983 : (نماذج الدور للنساء الكفيفات بصريًا ذوات الإنجاز المرتفع)

درست مارجريت أر فانستيهل نماذج لدور النساء الكفيفات بصريًا من ذوات الانجازات المرتفعة ". تعد نماذج الدور عامل هام في التحفيز من أجل التحصيل٠ يوضح التقرير الحالي للمناقشات الجماعية مع ١٢ مكفوفة ومعاقة بصريًا (تتراوح أعمارهن بين ٢٠- ٧٠ عامًا) واللواتي حفزن تحفيزًا مرتفعًا للتحصيل واللواتي تعشن حياة نشطة ومنتجة ٠ انتقت مفردات العينة برفضت نماذج متنوعة لأسباب ليست لها علاقة بإعاقتهن البصرية على الأقل ليس بشكل واعٍ . نوقشت سمات هؤلاء السيدات الناجحات واللاتي انتقين كنماذج للدور .

دراسة محمود أبو مسلم (١٩٨٧) : (التنبؤ بمستوى التحصيل الدراسي من خلال علاقته بعوامل الاتجاه نحو التعلم الذاتي وأبعاد الدافعية للإنجاز لدى طلاب كلية التربية بالمنصورة)

تهدف الدراسة إلى معرفة مستوى الطموح والدافعية للإنجاز لدى الأفراد (ذكور –إناث) ذوي المستوى المرتفع من حيث القابلية للتعلم الذاتي وقرنائهم ذوي المستوى المنخفض في هذه الناحية – كما يحددهم البحث إجرائيًا . توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين الأفراد ذوي المستوى المرتفع من حيث القابلية للتعلم الذاتي وذوي المستوى المنخفض في هذه الناحية ، وذلك في مستوى الطموح ، وكانت هذه الفروق في مصلحة الأفراد ذوي المستوى المرتفع من حيث القابلية للتعلم . وتوصلت أيضًا إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين الأفراد ذوي المستوى المرتفع من حيث القابلية للتعلم الذاتي والأفراد ذوي المستوى المنخفض في هذه الناحية

في دافعية الإنجاز ، وكانت هذه الفروق لمصلحة ذوي المستوى المرتفع من حيث القابلية للتعلم الذاتي .

دراسة محمد الليل (١٩٩٥) : (دافعية الإنجاز وارتباطها ببعض المتغيرات لدى طلاب وطالبات المرحلتين الثانوية والجامعية في المملكة العربية السعودية)

تهدف الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين الطلاب والطالبات في الدافعية للإنجاز وفقًا للمتغيرات الآتية : الجنس ، والتعليم الحكومي ، والأهلي ، والمرحلة التعليمية ، والجنسية ، والحالة الاجتماعية ، والإقامة في المدينة والقرية ، والدخل الشهري للأسرة . وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز وفقًا لمتغيرات الدراسة إلا فيما يتعلق بمتغيري الجنس ونوعية المدارس (أهلية / حكومية) حيث وجدت فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث من أفراد عينة الدراسة ، كذلك ظهرت فروق دالة إحصائيًا بين طلبة المدارس الحكومية وطلبة المدارس الأهلية من عينة أفراد عينة الدراسة ، مما يشير إلى أثر هذين المتغيرين على مستوى دافعية الإنجاز على الطلاب والطالبات في مجتمع الدراسة .

دراسة بدر العمر (١٩٩٥) : (الدافعية الداخلية والخارجية لطلبة كلية التربية ، مستواها وبعض المتغيرات المرتبطة بها)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى توافر الدافعية الداخلية والخارجية نحو التدريس عند طلبة كلية التربية بجامعة الكويت ، إضافة إلى أثر بعض المتغيرات المستقبلية (كالجنس ، والتخصص، والوحدات المجتازة ، والمعدل) على هذين المتغيرين .

ولقد استخدم لذلك أداة أعدت خصيصًا لغرض البحث ، وقد طبقت هذه الأداة على ٢٥٠ طالب من طلبة كلية التربية . أظهرت النتائج ما يأتي :

- أظهرت النتائج وجود علاقة سالبة بين درجات الطلبة في الدافعية الداخلية والخارجية.
- وجود فروق دالة إحصائيًا بين درجات الذكور ودرجات الإناث في متغير الدافعية الداخلية لمصلحة الإناث ، كما تبين أن طلبة التخصصات العلمية يفوقون طلبة التخصصات الأدبية في الدافعية الداخلية .
- لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث أو طلبة التخصصات العلمية والتخصصات الأدبية في متغير الدافعية الخارجية .
- لم يكن للمعدل التراكمي دور في الفروق في الدافعية الداخلية وكذلك الدافعية الخارجية .

- لم تتضح أي فروق دالة إحصائيًا للوحدات التي اجتازها الطالب في برنامجه الدراسي سواء في الدافعية الداخلية أو الخارجية .

دراسة Russello , - Susan ; D ' Allura , Tana (2000): (حوافز العمل للطلاب ذوي كف البصر)

درس Russello , - Susan ; D ' Allura , Tana دراسة موضوعها : " حوافز العمل للطلاب ذوي كف البصر " . تختبر الدراسة السمات الاجتماعية الديمجرافية لهؤلاء الذين يمنحون حوافز على العمل، وأراء المستجيبين لأثر المنح على تقدير الذات والثقة الخاصة بهم وإذا ما كانت تلك المنحة المتلقاه قد ساهمت فى حفز الأفراد على النجاح في الأماكن التعليمية وأماكن العمل. استخدم مصدران للمعلومات :(١) المحادثات الهاتفية (٢) التطبيقات المقدمة من الطلبة للوكالة عند تقدمهم للمنح . وافق ٢٥ من أفراد العينة المكفوفين تتراوح أعمارهم بين ١٩ – ٦٠ سنة ممن تلقوا المنح من عام ١٩٨٦ وعام ١٩٩٥ على عمل مقابلة شخصية . تقترح النتائج أن برامج منح الحوافز في مسار العمل تقدم تشجيعًا أكبر على حفز الأفراد على النجاح. استمرار منح حوافز مسار العمل له أثر عاطفي وعملي قوي على ٢٥ فردًا الذين تلقوها .

دراسة عبد اللطيف خليفة (٢٠٠٠) : (الدافعية للإنجاز)

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة الحالية في الكشف عن الدافعية للإنجاز لدى عينتين من طلاب الجامعة من المصريين والسودانيين في جامعة القاهرة ، والموازنة بينهما تهدف إلى إلقاء الضوء على دور العوامل الحضارية فيما يتعلق بدافعية الإنجاز .

تكونت العينة الكلية للدراسة الحالية من ٦٥٤ طالب وطالبة بمرحلة التعليم الجامعي (٤٠٤ مصريًا – ٢٥٠ سودانيًا) .

توصلت النتائج إلى ما يأتي :

– لا توجد فروق جوهرية بين كل من الذكور والإناث في الدرجة الكلية للدافعية الإنجاز .

– توجد فروق جوهرية بين الطلاب المصريين والسودانيين في الدرجة الكلية للدافعية الإنجاز لمصلحة الطلاب المصريين .

– توجد فروق جوهرية بين كل من الطلاب السودانيين والمصريين في كل من السعي نحو التفوق، والمثابرة . في حين لا توجد فروق جوهرية بينهما في كل من الشعور بالمسئولية ، والشعور بأهمية الزمن ، والتخطيط للمستقبل .

تشير النتائج إلى تزايد متوسط درجات الدافعية للإنجاز مع زيادة مستوى التحصيل ، حيث بلغت درجات الدافعية أدناها لدى طلاب المستوى الأول (من الراسبين والمنقولين بمواد) ، بينما وصلت أقصاها لدى طلاب المستوى الرابع (من الحاصلين على تقدير جيد جدًا) . واتضح أن هناك فروقًا جوهرية بين طلاب المستوى الثالث (الحاصلون على تقدير جيد) ، وطلاب المستوى الأول (الراسبون والناجحون بمواد) في الدافعية للإنجاز – لمصلحة طلاب المستوى الثالث .

دراسة محمد الختلان (٢٠٠٢) : (الفروق بين المتفوقين عقليًا وغير المتفوقين في أبعاد دافعية الإنجاز وبعض سمات الشخصية)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى الفروق بين المتفوقين عقليًا وغير المتفوقين واتجاهاتها ، في دافعية الإنجاز عمومًا ، وفي مختلف الأبعاد التي تقوم عليها : المثابرة ، والطموح ، وحسن استثمار الوقت ، واستشراف المستقبل ، والسعي إلى التميز – كل على حدة ، وبعض سمات الشخصية الأخرى ، وتشمل : الانبساط – الانطواء ، العصابية – الاتزان الوجداني ، توكيد الذات ، الثقة بالنفس . وقد أجريت الدراسة على عينة من طلاب الصفين الثالث والرابع بالمرحلة المتوسطة بمدارس دولة الكويت ، قوامها ٤٣١ طالب ، تراوحت أعمارهم بين ١١ و١٤ سنة ، قسمت وفق مستوى الذكاء إلى ثلاث مجموعات : (متفوقين عقليًا ، ومتوسطي الذكاء ، ومنخفضي الذكاء) .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يأتي :

- تميز المتفوقين بدافعية أعلى للإنجاز عمومًا ، عن غير المتفوقين ، وبدرجة أعلى في مختلف الأبعاد المكونة لها : المثابرة ، والطموح ، وحسن استثمار الوقت ، واستشراق المستقبل ، والسعيي للتميز .
- ميل المتفوقين عقليًا إلى قطب الانبساط (في بعد الانبساط – الانطواء) ، عن غير المتفوقين .
- تميز المتفوقين عقليًا بدرجة أعلى في سمة توكيد الذات ، عن غير المتفوقين .

دراسة حمد العجمي (٢٠٠٢) : (الاتقان – دراسة تحليلية في ضوء متغيرات الشخصية)

هدفت الدراسة إلى دراسة الإتقان وتحديد مفهومه ومعرفة أبعاده ، وبحث علاقة الإتقان بكل من دافعية الإنجاز والمسئولية الاجتماعية وتحمل الغموض ومحل التبعة والتذوق الجمالي. تكونت عينة الدراسة من ١٦٦ مدرسًا من المرحلتين المتوسطة والثانوية بدولة الكويت .

وتوصلت الدراسة إلى أن الإتقان جانبان : جانب عام ، وجانب خاص . فالجانب العام يشمل الشخصية كلها بحيث يمكن أن نصفها بالشخصية المتقنة ، وهي الشخصية التي يتوافر فيها مستوى عال من :

أ – مقومات الإتقان والتي تتمثل في : الوازع الديني ، والعلم ، وعلو الهمة ، وتحمل المسئولية، ومحاسبة النفس ، والتأني ، وتنظيم الوقت .

ب – ومتغيرات الشخصية : دافعية الإنجاز ، والمسئولية الاجتماعية، وتحمل الغموض ، ومحل التبعة ، والتذوق الجمالي .

أما الجانب الخاص فهو الإتقان النوعي الذي يتمثل في أداء الفرد في مجال بعينه يحدده أهل الاختصاص في ذلك المجال .

وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة ودالة إحصائيًا بين الإتقان ومتغيرات الشخصية (دافعية الإنجاز ، المسئولية الاجتماعية ، تحمل الغموض / محل التبعة ، التذوق الجمالي) .

دراسة نبيل زايد (٢٠٠٢) : (نموذج البنائي للكفاءة المدركة واعتقدات القدرة والأهداف الدافعية للإنجاز واستراتيجيات التعلم لدى تلاميذ الصفوف الرابع والخامس الابتدائي والأول الإعدادي من الجنسين)

هدفت الدراسة إلى دراسة النموذج البنائي للكفاءة المدركة ومعتقدات القدرة والأهداف الدافعية للإنجاز واستراتيجيات التعلم . تكونت عينة الدراسة من تلاميذ الصف الرابع والخامس الابتدائي والأول الإعدادي من بعض مدارس شرق الزقازيق التعليمية .

استخدمت الدراسة الأدوات الآتية :

مقياس معتقدات القدرة والأداء والجهد ، مقياس توجيهات أهداف الإتقان والأداء للدراسات الاجتماعية ، وللرياضيات ، مقياس استراتيجيات لتعلم السطحية والفعالة ، مقياس الكفاية المدركة .

أهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة ما يأتي :

- توجد فروق دالة إحصائيًا بين الصفوف الدراسية في متغيرات الدراسة جميعها ، فيما عدا معتقدات القدرة – الأداء (٢) والاستراتيجيات السطحية على تناقص الكفاءة المدركة ، والمعتقدات المرتبطة بالجهد ، والتوجه نحو الإتقان ، والاستراتيجيات الفعالة .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير الصف الدراسي في معتقدات القدرة – الأداء (٢) ، والاستراتيجيات السطحية .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أهداف إتقان الدراسات والرياضيات لمصلحة الإناث (في الصف الرابع) ، وفي الكفاءة المدركة لمصلحة الإناث (في الصف الخامس) ، وفي أهداف إتقان الدراسات لمصلحة الإناث ، وفي الكفاءة المدركة، والاستراتيجيات الفعالة ، وأهداف أداء الدراسات والرياضيات لمصلحة الذكور (في الصف الأول الإعدادي) ، وعدم وجود فروق بينهما في بقية المتغيرات .
- توصل إلى ثلاثة نماذج ، اتضح من خلالها وجود تأثيرات إيجابية لمعتقدات القدرة – الأداء (١) على الاستراتيجيات السطحية ، وللمعتقدات المرتبطة بالجهد على كل من أهداف اتقان الدراسات والرياضيات ، ولأهداف إتقان الرياضيات على أهداف إتقان الدراسات ، ولأهداف أداء الرياضيات على أهداف أداء الدراسات ، وتأثير سلبي للاستراتيجيات الفعالة على الاستراتيجيات السطحية (في النماذج جميعها) ، وتأثيرات إيجابية للكفاءة المدركة على كل من أهداف إتقان وأداء الرياضيات والاستراتيجيات الفعالة ، وتأثير سلبي للكفاءة المدركة على الاستراتيجيات السطحية ، وتأثير إيجابي لأهداف إتقان الرياضيات على الاستراتيجيات الفعالة (في نموذجي الصفين الخامس والأول الإعدادي) ، وتأثير إيجابي لأهداف إتقان الدراسات على الاستراتيجيات الفعالة (في نموذجي الصفين الرابع والخامس) ، وتأثير إيجابي لأهداف أداء الدراسات على الاستراتيجيات السطحية (في نموذجي الصفين الرابع والأول) ، وتأثيرات إيجابية لمعتقدات القدرة – الأداء (١) على أهداف أداء الدراسات ، وتأثير سلبي لتلك المعتقدات على الاستراتيجيات السطحية (في نموذج الصف الرابع) ، وتأثير إيجابي لأهداف أداء الرياضيات على الاستراتيجيات السطحية (في نموذج الصف الخامس) وتأثير

إيجابي للمعتقدات المرتبطة بالجهد على الاستراتيجيات الفعالة ، وتأثير إيجابي لمعتقدات القدرة – الأداء (٢) على أهداف أداء الرياضيات (في نموذجي الصف الأول الإعدادي) ، وكلها تأثيرات ذات دلالة إحصائية .

دراسة نجاة توفيق ٢٠٠٣ : (البيئة الأسرية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى التلاميذ المتفوقين والعاديين)

هدفت الدراسة إلى توضيح أهمية دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية ، وتعرف العلاقة الارتباطية بين البيئة الاجتماعية الأسرية ودافعية الإنجاز ، وتوفير المناخ الملائم لإشباع هذا الدافع كي يشارك مستقبلاً في تنمية مجتمع ومواكبة التقدم العلمي ، تصميم اختبار دافعية الإنجاز بهدف الكشف عن الطلاب المتفوقين والعاديين .

استخدمت الدراسة مقياس البيئة الاجتماعية للأسرة من إعداد أنور رياض ، ويتكون المقياس من عشرة مقاييس فرعية تقيس ثلاث مجالات أو أبعاد ، أبعاد العلاقات (الترابط – التعبيرية – الصراع) ، أبعاد النمو الشخصي (الاستقلال – الاهتمام بالإنجاز – الاهتمام بالأنشطة الثقافية والفكرية – الاهتمام بالأنشطة الترويحية والرياضية – الاهتمام بالأنشطة الأخلاقية والدينية) ، وأبعاد الحفاظ على النظام (التنظيم – الضبط) .

تكونت عينة الدراسة من طلاب الصف الأول الثانوي وطالباته في مدينة أسيوط.

أسفرت نتائج الدراسة عما يأتي :

– وجود معامل ارتباط دال بين كل من البعد الثاني (أبعاد النمو الشخصي) والبعد الثالث (الحفاظ على النظام) للمجموعتين (المتفوقين والعاديين) والبيئة الأسرية ككل ودافعية الإنجاز وكلها دالة عند مستوى (٠١ , ٠) . ووجود معامل ارتباط غير دال بين البعد الأول (أبعاد العلاقات) ودافعية الإنجاز للمجموعتين (المتفوقين والعاديين) .

– وجود فروق بين متوسطات درجات الذكور المتفوقين والذكور العاديين في الدافعية للإنجاز وكانت ت مساوية (٩١ ,٤) وهي دالة عند مستوى (٠١ , ٠) لمصلحة المتفوقين ، وأيضًا وجود فروق بين متوسطات درجات الإناث المتفوقات والإناث العاديات في دافعية الإنجاز وكانت ت مساوية ٦,٧ وهي دالة عند مستوى (٠١ , ٠) لمصلحة المتفوقات .

يتضح من عرض الدراسات السابقة ، أن الدراسات تناولت متغيرات مختلفة فبعض الدراسات تناولت الفروق بين الطلاب والطالبات في دافعية الإنجاز ومن أمثلة ذلك دراسة

محمد الليل (١٩٩٥) ، ودراسة بدر العمر (١٩٩٥) التي تناولت الدافعية الداخلية والخارجية ، وتوصلت الدراستان إلى أن هناك فروقًا دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في دافعية الإنجاز حيث اتضح من دراسة بدر العمر أن الفرق في متغير الدافعية الداخلية لمصلحة الإناث بينما لا توجد فروق دالة إحصائيًا في متغير الدافعية الخارجية .

وأوضحت دراسة عبد اللطيف خليفة (٢٠٠٠) الفروق بين الطلاب المصريين والسودانيين ، وتوصلت إلى الفروق الجوهرية في الدرجة الكلية لدافعية الإنجاز لمصلحة الطلاب المصريين .

وهناك دراسات أخرى تناولت العلاقة الارتباطية بين البيئة الاجتماعية الأسرية ودافعية الإنجاز ومن أمثلة ذلك دراسة نجاة توفيق (٢٠٠٣) ، وتوصلت الدراسة إلى وجود معامل ارتباط بين البيئة الأسرية ككل ودافعية الإنجاز وكلها دالة عند مستوى (٠,٠١) .

ويتضح من العرض السابق أن دافعية الإنجاز تؤثر عليها متغيرات مختلفة .

دراسة بيوتي (Beaty , lee Alan (1994 : (العوامل النفسية ، والنجاح الأكاديمي ، للطلاب الجامعيين المكفوفين بصريًا)

تهدف الدراسة إلى تعرف العوامل النفسية والنجاح الأكاديمي للطلبة الجامعين المكفوفين بصريًا .

تكونت عينة الدراسة من ٣٠ مكفوفًا بصريًا (١٥ ذكرًا – ١٥ أنثى) و٤٣ من المبصرين (١٣ ذكرًا – ٣٠ أنثى) ، وتراوحت أعمارهم بين ٢١ – ٢٧ سنة ، واختيرت العينة بدقة ، واستخدمت الدراسة مقياسين هما : مقياس كوبر سميث لتقدير الذات ، مقياس الدعم الاجتماعي.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

١ – لم تظهر الدراسات فروقًا ذات دلالة إحصائية بين المبصرين والمكفوفين بصريًا في التوافق الاجتماعي .

٢ – أظهرت الدراسة أن التقدير الذاتي لدى المكفوفين بصريًا أعلى من المبصرين .

٣ – أظهرت الدراسة أن الطلبة المكفوفين بصريًا كانت موضوعاتهم ذات مستوى أعلى من الطلاب المبصرين وقد يرجع هذا إلى أن الدوافع لدى هؤلاء الطلبة أقوى للنجاح وتحقيق الذات .

وبينت الدراسة أن سبب تفوق المكفوفين بصريًا على المبصرين هو ارتفاع التشجيع الذاتي وزيادة رغبتهم في النجاح .

دراسة آمال اللوق (١٩٩٤) : (مفهوم الذات وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلاب الكليات العملية والنظرية بجامعة القاهرة)

هدفت الدراسة إلى تحديد الفروق بين الجنسين في مفهوم الذات بكل من الكليات العملية والنظرية ، وتعرف أثر كل من الجنس والتخصص ، مستويات الدافعية للإنجاز على أبعاد مفهوم الذات ، وتكونت عينة الدراسة من ٤٨٠ طالب من طلاب الكليات العملية والنظرية بجامعة القاهرة بمتوسط عمري مقداره ٢٠,٤٦ وانحراف معياري مقداره ١, ٨٤ .

استخدمت الدراسة الأدوات الآتية :

١ – مقياس دافعية الإنجاز إعداد الباحثة ويتكون من ٤ مقاييس فرعية هي : مقياس الاستقلال ، مقياس المثابرة ، مقياس احترام الذات ، مقياس التحكم في البيئة .

٢ – مقياس مفهوم الذات ويتكون من :

مقياس نقد الذات ، مقياس تقدير الذات ، مقياس الذات السلوكية .

أسفرت نتائج الدراسة عن الآتي :

- عدم وجود فروق بين مرتفعي دافعية الإنجاز ومنخفضيه على مقياس نقد الذات ومقياس الذات السلوكية .
- تفاعل الجنس مع التخصص مع مستويات الدافعية للإنجاز ليس له أثر على مفهوم الذات.
- وجود معاملات ارتباط موجبة دالة عند مستوى ٠,٠٠١ بين مفهوم الذات ودافعية الإنجاز في مجموعتي الذكور والإناث .
- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة عند مستوى ٠,٠١لدى طلاب الكليات العملية وعند مستوى ٠,٠٥ لدى طلاب الكليات النظرية في العلاقة بين مفهوم الذات ودافعية الإنجاز وذلك لمصلحة طلاب الكليات العملية ، مما يدل على أن التخصصات العلمية أعلى إنجازًا من التخصصات الأخرى .
- عدم وجود علاقة ارتباطية بين مرتفعي دافعية الإنجاز ومنخفضيه بين الجنسين في العلاقة بين مفهوم الذات ودافعية الإنجاز .
- تبين من معاملات الارتباط بين مقاييس مفهوم الذات ومقاييس دافعية الإنجاز وجود علاقة ارتباطية موجبة ومرتفعة عند مستوى ٠,٠٠١ وبين مفهوم الذات ودافعية الإنجاز بصفة عامة .

obeikandl.com

دراسة حمد العجمي (١٩٩٧) : (تقدير الذات ودافع الإنجاز لدى الطلبة المتفوقين عقليًا والعاديين في المرحلة الثانوية بدولة الكويت)

هدفت الدراسة إلى دراسة أثر النظامين (نظام المقررات ونظام الفصلين) في التعليم الثانوي بدولة الكويت في تقدير الذات والدافع للإنجاز عند الطلاب . وكذلك إظهار الفروق بين المتفوقين عقليًا والعاديين في العلاقةِ الارتباطية بين تقدير الذات والدافع للإنجاز لدى طلبة نظام المقررات وطلبة نظام الفصلين . تكونت عينة الدراسة من ٢٥٠ طالب . منهم ٥٣ طالبًا متفوقًا عقليًا و٦٤ طالبًا عاديًا في نظام المقررات ، و٦٥ طالبًا متفوقًا عقليًا و٦٨ طالبًا عاديًا في نظام الفصلين . استخدمت الدراسة المقاييس الآتية :

- اختبار الذكاء اللغوي – اختبار المترتبات – اختبار تقدير الذات للمراهقين والراشدين – اختبار الدافع للإنجاز للراشدين والأطفال .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة عند موازنة معاملات الارتباط بين تقدير الذات والدافع للإنجاز لدى نظام المقررات ونظام الفصلين أنه لا يوجد فرق بين قيم الارتباط ، وبدمج طلبة النظامين في مجموعة واحدة ، اتضح أن هناك ارتباطًا دالاً ، غير أن العلاقة بين المتغيرين ضعيفة . كما اتضح أن هناك فرقًا دالاً بين الارتباط الخاص بالمتفوقين والارتباط الخاص بالعاديين لمصلحة المتفوقين ، وقد كانت العلاقة بين المتغيرين متوسطة القوة عند المتفوقين وضعيفة عند العاديين.

دراسة Drapeau , - Anne – Marie (1999) : (الإنجاز الأكاديمي ، وتقدير الذات لدى الأطفال والمراهقين ذوي كف البصر الخفيف)

قام Drapeau , - Anne – Marie بدراسة موضوعها الإنجاز الأكاديمي وتقدير الذات لدى الأطفال والمراهقين ذوي الضعف البصر . نفذت الإجراءات الوظيفية الفكرية والإنجاز الأكاديمي وتقدير الذات على مجموعة من الأطفال والمراهقين المصابين بضعف بصري (قصر نظر ٢٠/٧٠ ولا يتضمن ٢٠/٢٠٠). قسم الأطفال المصابون بضعف بصرى (من عمر ٩ إلى ١٦سنة) وفقًا لوجود إعاقات إضافية أو غيابها (بمعنى عدم التوازن الهورمونى، الضعف الحركى والنوبات المرضية). تضمنت الإجراءات ٥ اختبارات فرعية لمقياس وكسلر لذكاء الأطفال Wechsler Intelligence Scale for Children(WISC-III) III و٤ اختبارات فرعية لاختبار الإنجاز الفردى لوكسلر (WIAT)، والاختبار الفرعي لمراجعة اختبارات الكفاءة للقراءة

لوودكوك Woodcock Reading، والاختبار الذاتى للأطفال لبيرس هاريس – Piers – Harris Self Concept test for Children. وزنت النتائج بالمعايير المتراكمة عن العينة القياسية لكل إجـراء. إن المستوى الفكرى العام للمجموعة المصابة بالضعف البصري المتوسط من دون مظاهر إعاقات أخرى (مجموعة MVI) حيث كانت فى المستوى المتوسط. على أن الهـدف الدراسـي الأوسـط الكلى كان أقل بصورة جوهرية من الأهداف الفكرية المتوسطة فيمـا يتعلـق بهـذه المجموعـة. بالإضافة إلى حصول ٤٨% من مجموعة MVI على أهـداف ، علـى واحـدة أو أكثـر مـن الاختبارات الفرعية WIAT التي كانت أقل بصورة جوهرية من المتوقع مـن الأهـداف الكليـة WISC-III والتى تقترح تأخرًا دراسيًا بالإضافة إلى SES ، ميزت الدرجات على طـول الـرقم Digit Span ، ومهاجمة الكلمة Word Attack الأطفال ذوي إعاقات دراسية عن هؤلاء الذين ليس لديهم إعاقات فى مجموعة ال MVI. على أنه فى كـل مـن المسـتويات الفكريـة والدراسـية للمجموعة والمصابة بضعف بصرى متوسط مع وجود إعاقات أخرى (MVI+group) كانت فـى مدى خط الحدود. وفى مجال تقدير الذات، فقد أظهر أطفال كل المجموعتين مشاعر طيبـة عـن أنفسهم. ومع ذلك لم يظهروا مستويات دنيا من قبول الأقران المدرك موازنة بمسـتويات الكفـاءة المدركة في المجالات الأخرى. وفيما يتعلق بعدد كبير من الأطفال فقـد كـان وجـود الضـعف البصرى محتوى جوهريًا عن خبراتهم الحياتية على أن اهتماماتهم كانت مشابهة بصـورة عامـة لتلك الخاصة بالأطفال المتمتعين بمستوى البصر العادى. بالإضافة إلى ازدياد مستوى معرفتنا عن المهتمين بالموضوع، أوضحت الدراسة أيضا أثرًا فى الحد من الأبصار المنخفض على مجـالات وظيفية محددة .

يتضح من العرض السابق لدراسات المتعلقة بدافعية الإنجاز وتقدير الـذات بوجـود علاقـة موجبة بين تقدير الذات ودافعية الإنجاز ومن أمثلة الدراسات التي توصلت إلى هذه النتيجة دراسة آمال اللوق (١٩٩٤) التي توصلت إلى وجود معاملات ارتباط موجبة دالة بين مفهـوم الـذات ودافعية الإنجاز في مجموعتي الذكور والإناث . وتوصلت دراسـة بيـوتي (1994) Beaty أن الطلاب المكفوفين بصريًا كانت موضوعاتهم ذات مستوى أعلى من الطلاب المبصـرين ، وقـد أرجع السبب بأن الطلاب المكفوفين بصريًا لديهم دوافع أقوى للنجاح وتحقيق الذات .

دراسة محمد عبد الغفار (١٩٨٤) : (العلاقة بين اتجاهات التلاميذ نحو المدرسة وتحصيلهم الدراسي ودوافعهم إلى الإنجاز)

هدفت الدراسة إلى محاولة الكشف عن العلاقة بين اتجاهات التلاميذ نحو المدرسة وكل من التحصيل الدراسي والدافع إلى الإنجاز . استخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس الاتجاه نحو العملية التعليمية في مرحلة التعليم الأساسي إعداد صلاح أحمد مراد ، ومقياس الدافع للإنجاز إعداد إبراهيم قشقوش . وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط موجب بين الاتجاه المتطور والتحصيل الدراسي والدافع إلى الإنجاز ، وارتباط سالب بين الاتجاه التقليدي وكل من التحصيل الدراسي والدافع إلى الإنجاز .

دراسة حسن علي (١٩٩٢) : (العلاقة بين دافع الإنجاز والاستعدادات العقلية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت)

تهدف الدراسة إلى دراسة العلاقة بين دافع الإنجاز والاستعددات العقلية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت بنظاميها التقليدي والمقررات. واستخدمت الدراسة مقياس دافع الانجاز للتعليم الثانوي ، وبطارية الاستعدادات العقلية الفارقة ، و اعتمد الباحث على النسب المئوية للتحصيل الدراسي درجات الطلبة في امتحانات نهاية العام . وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائيًا بين دافع الإنجاز والتحصيل الدراسي قدره (٢٤٣, ٠) ، وتوجد فروق دالة إحصائيًا فيما يتعلق بالتحصيل الدراسي لدى البنين والبنات ومستوى دافع الإنجاز ومستوى الاستعداد العقلي ما عدا الاستدلال الميكانيكي .

دراسة محمود أبو مسلم (١٩٩٣) : (التنبؤ بمستوى التحصيل الدراسي من خلال علاقته بعوامل الاتجاه نحو التعلم الذاتي وأبعاد الدافعية للإنجاز لدى طلاب كلية التربية بالمنصورة)

هدفت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية :

١ – معرفة العلاقة بين عوامل الاتجاه نحو التعلم الذاتي ، والتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية .

٢ – معرفة العلاقة بين أبعاد الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية.

٣ – الوصول إلى معادلة رياضية يمكن استخدامها في التنبؤ بالتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية .

توصلت الداسة إلى النتائج الآتية :

١ – وجود ارتباط موجب ودال إحصائيًا بين الدرجات التي حصل عليها الطلاب في العاملين الأول والرابع للاتجاه نحو التعلم الذاتي (الاتجاه نحو التعلم والاستمتاع بالتعلم ، الثقة بالنفس في القدرات والمهارات اللازمة للتعلم) من ناحية ودرجات الطلاب في التحصيل الدراسي من ناحية أخرى وذلك عند مستوى ٠١ , ، ٠٥ , على الترتيب .

٢ – وجود ارتباط موجب ودال إحصائيًا بين الدرجات التي حصل عليها الطلاب في أربعة أبعاد للدافعية للإنجاز (قلق التحصيل الإيجابي ، التوجه نحو المستقبل ، المنافسة ، التحكم في البيئة) من ناحية ودرجات الطلاب في التحصيل الدراسي من ناحية أخرى وذلك عند مستوى ٠١, باستثناء بعد التوجه نحو المستقبل الذي جاءت دلالته عند مستوى ٠٥ . . .

٣ – يمكن التنبؤ بمستوى التحصيل الدراسي عند الطلاب باستخدام المعادلة الآتية :

التحصيل الدراسي = ٢٠١ , × الاتجاه نحو التعلم والاستمتاع به = ١٢٧, × الثقة بالنفس في القدرات والمهارات اللازمة للتعلم = ٢٢٧, × قلق التحصيل الإيجابي = ١٢٠, التوجه نحو المستقبل + ١٥١, × المنافسة = ١٤٤, × التحكم في البيئة .

دراسة عبد الرحمن السعدني (١٩٩٣) : (فاعلية استخدام أسلوب التعلم التعاوني على تحصيل تلاميذ الصف الأول الإعدادي في العلوم ودافعيتهم للإنجاز)

هدفت الدراسة إلى تعرف فاعلية طريقة أردنسون للتعلم التعاوني موازنة بطريقة التدريس السائدة في المدارس من ناحية ، وجنس التلاميذ من ناحية ثانية ، ثم التفاعل بينهما من ناحية ثالثة على تحصيل تلاميذ الصف الأول الإعدادي في العلوم ، كذلك تحاول هذه الدراسة تعرف أثر هذين العاملين والتفاعل بينهما على دافعية التلاميذ للإنجاز .

تكونت عينة الدراسة من ٣٣٦ تلميذ وتلميذة (١٦٨ تلميذ – ١٦٨ تلميذة) .

استخدمت الدراسة الأدوات الآتية : اختبار التحصيل – مقياس الدافع للإنجاز .

وأهم النتائج التي أسفرت الدراسة عنها والتي تتعلق بالدافع للإنجاز هي:

- تشير النتائج إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين أفراد العينة الذين درسوا باستخدام طريقة أردنسون للتعلم التعاوني (المجموعة التجريبية) ، وأفراد العينة الذين درسوا باستخدام

طريقة التدريس المتبعة بالمدارس (المجموعة الضابطة) ، وذلك لمصلحة المجموعة التجريبية .

- فيما يتعلق بأثر الجنس على الدافع للإنجاز .تشير النتائج إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين البنين والبنات لمصلحة البنات من أفراد العينة .
- فيما يتعلق بأثر التفاعل بين عاملي طريقة التدريس وجنس التلاميذ . تشير النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الدافع للإنجاز نتيجة هذا التفاعل ، ويشير ذلك إلى أن وجود عاملي طريقة التدريس والجنس معًا لا يغير من دافعية أفراد العينة للإنجاز ، وأن أثر كل منهما يتضح على حدة .

دراسة فتحية عبد الرؤوف (١٩٩٥) :

(علاقة الدافع للإنجاز بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت نظام المقررات – نظام الفصلين)

هدفت الدراسة تعرف مستوى الدافع للإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية ، تعليم عام في كل من نظام المقررات ونظام الفصلين بدولة الكويت ، والكشف عن العلاقة بين درجة الدافع للإنجاز ودرجة التحصيل الدراسي لدى الطلبة بالمرحلة الثانوية . طبق اختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين . وقد بلغ عدد الطلبة في نظام الفصلين ٣١٥ طالب وطالبة ، في حين بلغ عدد الطلبة في نظام المقررات ١٨٧ طالب وطالبة . ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يأتي :

– تتراوح درجة الدافع للإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية تعليم عام بين ٦٢ و ١٢٢ درجة من أصل ١٣٠ درجة وذلك وفقًا لمعيار اختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين . وتتراوح درجة الدافع للإنجاز لدى طلبة نظام المقررات بين ٦٢ و ١١٩ درجة .

– يتميز معظم طلبة المرحلة الثانوية تعليم عام بمستوى مرتفع من الدافع للإنجاز .

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الدافع للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية في المناطق التعليمية الخمس المختلفة .

– لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الدافع للإنجاز بين البنين والبنات.

– لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الدافع للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية تبعًا لمتغير نظام التعليم (نظام الفصلين / نظام المقررات) .

obeikandl.com

- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الدافع للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية تبعًا لمتغير المستوى التعليمي للأب ، حيث فسرت النتيجة بأن الآباء يقومون بتشجيع أبنائهم على الإنجاز بالرغم من التفاوت في المستوى التعليمي لهؤلاء الآباء إذ تبين من النتائج أن معظم الآباء حاصلون على الشهادة المتوسطة ، وقد بلغت نسبتهم ٢٩,٩% .
- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الدافع للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية تبعًا لمتغير المستوى التعليمي للأم ، حيث فسرت النتيجة بأن الأمهات لهن دور في تشجيع أبنائهن على الإنجاز، وقد تبين من النتائج أن معظم الأمهات اللواتي لا يقرأن ، ولا يكتبن قد بلغت نسبتهن ٣٣,٧%.
- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الدافع للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية تبعًا لمتغير عدد الأخوة .

دراسة فتحية عبد الرؤوف (٢٠٠٠) :(الدافعية للإنجاز ودور بعض المتغيرات في تنميتها للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت)

هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى الدافع للإنجاز لدى طلبة الصف الرابع المتوسط في المرحلة المتوسطة من التعليم العام بدولة الكويت ،وتعرف أثر محاور الاستبانة على درجة الدافعية للإنجاز الدراسي لدى الطلبة ، وتختلف الدرجة باختلاف هذه المتغيرات المستقلة . وتوصلت النتائج إلى ما يأتي :

- إن الجهد والاجتهاد والرغبة في تحقيق النجاح لدى الطلبة لها دور في تحقيق مستوى مرتفع من الدافعية للنجاح في الدراسة .
- طريقة شرح المدرس لتوصيل المعلومة للطالب لها دور في زيادة الدافعية لدى الطالب .
- إن التشجيع الجماعي للطلبة يشكل دافعًا قويًا للتحصيل الدراسي .
- إن اهتمام الأسرة بالطالب عندما تتحسن درجاته وتوفيرها له المتطلبات المدرسية جميعها من دون تردد ، له دور فعال في تحقيق مستوى مرتفع من الإنجاز والتحصيل الدراسي .
- إن وضوح طباعة الكتاب بما يحويه من صور ورسومات ، وكذلك وجود أسئلة به تؤدي إلى زيادة الدافعية للتحصيل الدراسي .
- إن نسبة كبيرة من الطلاب يرون أن سهولة الأسئلة في الامتحانات ، وعدم خروجها عن محتوى الكتاب المدرسي يشكل دافعًا عند الطالب لزيادة تحصيله الدراسي في المادة .

- إن تعاون معلم المادة مع الطلاب في عمل بعض الوسائل التعليمية وإصدار نشرات تربوية تهتم بتقديم نصائح تساعد على الفهم والتذكر ، يزيد من دافعية الطلاب للتحصيل الدراسي ..

يتضحُ من العرضِ السابقِ للدراساتِ المتعلقةِ بدافعيةِ الإنجاز والتحصيل الدراسي بوجود ارتباط موجب بين التحصيل الدراسي والدافع للإنجاز ومن أمثلة ذلك دراسة محمد عبد الغفار (١٩٨٤) ودراسة حسن علي (١٩٩٢) ودراسة عارف (١٩٩٢) ودراسة محمود أبو مسلم (١٩٩٣) .

اتضح من عرض الدراسات العربية والأجنبية بأنه لا توجد دراسة أجريت على المكفوفين وفق علم الباحثة لمعرفة العلاقة بين التحصيل الدراسي والدافع للإنجاز ، وهكذا يتضح إلى وجود حاجة ماسة لإجراء مزيد من البحوث والدراسات العربية لدراسة علاقة الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي لدى الطلاب المكفوفين .

المحور الثاني : دراسات تتعلق بالكفاءة الشخصية والاجتماعية :

دراسة (Richman , Elizabeth R. Rescorla , Leslie (1995 :(التوجه الأكاديمي والدفء العائلي لتلاميذ ماقبل المدرسة : أثر المهارات الأكاديمية ، وإدراك الذات للكفاءة)

تبحث هذه الدراسة العلاقة بين الاتجاهات الوالدية والدفء الوالدي من حيث دلالتهما للمهارات الدراسية لدى الأطفال ومفهومهم الذاتي عن الكفاءة . وترى الدراسة أنه رغم عدم ارتباط الدفء الوالدي ارتباطًا إحصائيًا دالاً بالاتجاهات الوالدية حيال الأداء الدراسي والاتجاهات الدراسية والإنجاز الأكاديمي ، إلا أن هناك ارتباطًا عاليًا بين الدفء العائلي، والكفاءة الذاتية .

دراسة Romer , - Lyle – T ; White , - Jennifer ; Haring , - Norris – G (1996) :
(أثر التدريب على الكفاءة الاجتماعية باستخدام النظير كوسيط على نمط وتكرار الاتصالات الاجتماعية للطلاب الصم والمكفوفين بصريًا . تقدير الذات لدى الأطفال والمراهقين ذوي ضعف البصر)

قام Romer , - Lyle – T ; White , - Jennifer ; Haring , - Norris – G بدراسة موضوعها أثر التدريب على الكفاءة الاجتماعية باستخدام النظير كوسيط على نمط وتكرار الاتصالات الاجتماعية للطلاب الصم والمكفوفين بصريًا من أجل اختبار كيفية تأثير التدريب على الكفاءة الاجتماعية على الاتصالات الاجتماعية ، درس ثلاثة من الطلبة فى عمر التعليم الابتدائي مهارات التفاعل الاجتماعى من أجل تعزيز قدرتهم على التفاعل مع طلبة تتراوح أعمارهم بين (١٠ – ١٨ عامًا) مصابين بالصمم وكف البصر. اختار الأقران الثلاثة المدربين أقرانًا في عمر التعليم الثانوى الذين علموهم تلك المهارات نفسها . تشير النتائج إلى أنه بعد التدريب استخدم الأقران في عمر التعليم الثانوى تنوعًا أكبر من السلوكيات الاجتماعية التفاعلية مع ازدياد شديد في فئات الانتماء والتأكيد وعروض الطلبات ولفت الانتباه. كما زاد معظم الأقران في عمر التعليم الثانوى تكرار اتصالاتهم الاجتماعية وفترتها مع عينات المكفوفين بصريًا والصم كما قدموا تقريرًا عن مساواة أكبر في العلاقات وعمق أكبر في تفهم الصم والمكفوفين بصريًا وتعريف لعينة الصم والمكفوفين بصريًا على أنهم أصدقاء. نوقشت النتائج فيما يتعلق بشبكات الصداقة والتأييدات الطبيعية وبناء إطار عام للصداقة .

دراسة محمد عبد الحميد (١٩٩٧) : (الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلاب الجامعة)

تهدف الدراسة إلى تعرف العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية وكل من عناصرها والجنس وسمات الشخصية . طبقت الدراسة كلاً من قائمة مهارات الاتصال ، واختبار إيزيك للشخصية على عينة من ١٣٠ طالب جامعي (٧٢ طالبة – ٨٥ طالبًا) . أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة دالة بين الكفاءة الاجتماعية وكل من (٦ مهارات للذكور ، ٤ مهارات للإناث) وبعد الانبساط ، والعلاقة سالبة مع بعد العقل الجامد ، وعلاقة موجبة دالة بين مهارات الجانب الاجتماعي ومهارات الجانب الانفعالي ، العلاقة صفرية بين الكفاءة الاجتماعية وبعد الانفعالية ، وجود فروق دالة بين الجنسين في الكفاءة الاجتماعية وثلاث مهارات لمصلحة الذكور ، ومهارة واحدة لمصلحة الإناث ، فسرت النتائج وفقًا لنسبة التباين التي تسهم بها المتغيرات المنبئة (مهارات وسمات) في تباين مستوى الكفاءة الاجتماعية ، وأخيرًا عرض الباحث برنامجًا مقترحًا لتحسين مستوى الكفاءة الاجتماعية .

دراسة (Drapeau – Anne – Marie(1997 : (الإنجاز الأكاديمي ، وتقدير الذات لدى الأطفال والمراهقين ذوي الضعف البصر)

استخدمت مقاييس الأداء الوظيفي الفكري ، الإنجاز الأكاديمي ، وتقييم الذات مع مجموعة من الأطفال والمراهقين المصابين بضعف البصر (حدة مرئية من على بعد ٢٠ / ٢٧ وما يزيد عن ذلك ولكنها لا تشمل ٢٠ / ٢٠٠ . قُسِّم الأطفال المصابون بضعف البصر (تتراوح أعمارهم بين ٩ – ١٦ عامًا) وفقًا لتواجد أو غياب الإعاقات الإضافية (مثل عدم التوازن الهرموني ، الإعاقة الحركية ، النوبات المرضية) . شملت المقاييس خمسة اختبارات فرعية لمقياس وكسلر لذكاء الأطفال (Wechsler Intelligence Scale for Children – III (WISC- III ، وأربعة اختبارات فرعية لاختبار التحصيل الفردي لوكسلر (Wechsler Individual Achievement Test (WIAT، الاختبار الفرعي لمهاجمة الكلمة الخاص بالاختبارات المقننة لإتقان قراءة Woodcock Reading Mastery Tests-Revised ، ومفهوم ذات خاص بيرز – هاريز للأطفال Piers – Harris Self – Concept . ووزنت النتائج بالمعايير المتراكمة وفقًا للعينة المعيارية الخاصة بكل مقياس . تواجد المستوى الفكري الكلي للمجموعة ذات كف البصر المتوسط وغير المصابة بأية إعاقات أخرى (مجموعة MVI) داخل نطاق متوسط . ومع ذلك كان متوسط إجمالي الدرجة الدراسية أقل بدرجة كبيرة من متوسط الدرجة الفكرية لهذه المجموعة. وعلاوة على ذلك حصل ٤٨% من مجموعة MVI على درجات وفقًا لاختبار فرعي واحد أو العديد من اختبارات WIAT الفرعية التي تنخفض بدرجة كبيرة عن المتوقع من إجمالي درجتهم الخاصة WISC – III التي تقترح التأخر الدراسي . بالإضافة إلى SES ، ميزت الدرجات الخاصة بالمساحة الرقمية ومهاجمة الكلمة الأطفال المصابين بتأخر دراسي عن هؤلاء الذين لا يعانون أي تأخر في مجموعة MVI . ومع ذلك يتواجد كل من المستوى الدراسي والفكري للمجموعة المصابة بدرجة متوسطة من كف البصر بالإضافة إلى إعاقات أخرى (مجموعة MVI) في نطاق المستوى المحدود للغاية . في نطاق تقييم الذات . ذكر الأطفال في كلا المجموعتين أن لديهم مشاعر طيبة تجاه أنفسهم . ومع ذلك ذكروا بالفعل مستويات أقل من قبول النظير المدرك موازنة بمستويات الكفاءة المدركة في مجالات أخرى . فيما يتعلق بعدد كبير من الأطفال ، كان تواجد كف البصر عنصرًا جوهريًا لخبرتهم الحياتية ولكن اهتماماتهم كانت مماثلة بصفة عامة لهؤلاء الأطفال الذين يتمتعون برؤية طبيعية . بالإضافة إلى تزايد معرفتنا بالاهتمامات الخاصة بالسكان، فسرت الدراسة الحالية أثر الرؤية المنخفضة على مجالات محددة للأداء الوظيفي .

دراسة (2004) Martinez – Sanchez , Francisco , Universidad de Murcia , Spain :
(الموازنة بين عدم القدرة على التعبير عن العاطفة ، والكفاءة الشخصية ، كوسائط لتأكيد ردود الأفعال بين الطلاب والمعلمين)

تهدف الدراسة إلى الموازنة بين عدم القدرة على التعبير عن العاطفة والكفاءة الشخصية ، على أساس كوسائط لتأكيد ردود الأفعال بين الطلاب والمعلمين بين مجموعتين مختلفتين بين طلبة الجامعة ومدرسين بالمدارس ، وتكونت العينة من ٢١٨ طالب جامعي (٣٨ رجلاً –١٨٠ امرأة)، والمجموعة الثانية عبارة عن ١١٤ مدرس من المراحل الابتدائية والثانوية (٣٧ رجلاً – ٧٧ امرأة) أجابوا عن مقياس الكفاءة الشخصية Personal Competence Scale (Wallston , 1992) .وقوائم فحص ردود الأفعال المشتملة على (٩٠) بندًا مصححة ومنقحة ، ومقياس تورنتو للإصابة بمرض عدم القدرة على التعبير عن العاطفة Toronto Alexithymia Scale (TAS – 20) أظهرت النتائج أن عدم القدرة على التعبير عن العاطفة والكفاءة الشخصية كان ارتباطها سلبيًا ، ووجد أن مرض عدم القدرة على التعبير عن العاطفة له أثر على الضغط النفسي أكثر من الكفاءة الشخصية المدركة . ووجد أن دور الكفاءة الشخصية المدركة عند الطلاب أكثر أهمية من تلك الموجودة عند المدرسين. واستنتجت الدراسة أن عدم القدرة على التعبير عن العاطفة والكفاءة الشخصية المدركة يمكن أن تؤثر على الاستجابات للضغط النفسي .

يتضح من العرض السابق أن الدراسات التي عرضت كلها دراسات تناولت الكفاءة الاجتماعية ، وقد تنوعت الدراسات التي تناولت الكفاءة الاجتماعية فمنها تناولت العلاقة بين تفاعل الأم مع طفلها وبين الكفاءة الاجتماعية ومن أمثلة ذلك دراسة Richman & et al. التي تناولت العلاقة بين الاتجاهات الوالدية والدفء الوالدي من حيث دلالتهما للمهارات الدراسية للأطفال ومفهومهم الذاتي عن الكفاءة ، وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط عالٍ بين الدفء العائلي والكفاءة الذاتية .

فيولت إبراهيم (١٩٨٦) : (الإعاقة البصرية والجسمية وعلاقتها بمفهوم الذات والتوافق الشخصي والاجتماعي)

تهدف الدراسة إلى دراسة أثر الإعاقة البصرية والجسمية على مفهوم الذات والتكيف الشخصي والاجتماعي للمعوقين بصريًا وجسميًا بمحافظة القاهرة .

استخدمت الدراسة مقياس مفهوم الذات إعداد عادل الأشول ، واختبار الشخصية للأطفال إعداد عطية هنا .

وتوصلت النتائج إلى عدم وجود علاقة بين مفهوم الذات ومتغيرات التكيف الشخصي والاجتماعي لمجموعة المعوقين بصريًا ، وأرجعت السبب إلى أن الكفيف بحكم قصوره البصري عاجز عن الاشتراك مع زملائه في كثير من الأنشطة ، يميل إلى العزلة ، وينشأ انطوائيًا ، يتجنب العلاقات الاجتماعية تجنبًا للحرج . هذا فضلاً عن العيوب البصرية وما يستتبعه من مشكلات لأن عاهته شوهت صورته الجسمية ، وأثرت على مفهومه لذاته ، مما يدفعه إلى سوء التوافق .

دراسة Beaty – Lee – Alan (1991) : (التكيف النفسي ، والإنجاز الأكاديمي لدى الطلاب الجامعيين المكفوفين بصريًا)

هدفت الدراسة إلى تحديد إذا ما كانت هناك علاقة بين تقييم الطلاب لذواتهم واستعداداتهم الاجتماعية ومستوى التحصيل الدراسي الخاص بهم . كما إنها سعت أيضًا نحو تأكيد إذا ما كانت هناك اختلافات جوهرية بين الطلاب المكفوفين بصريًا وغير المعاقين بصريًا فيما يتعلق بهذه المتغيرات .

باستخدام عينة مكونة من (٧٣) من الطلاب المكفوفين بصريًا الذين يعانون قدرة بصرية منخفضة من جامعتين كبيرتين في الوسط الغربي بالإضافة إلى عينة قابلة للموازنة مكونة من طلبة مبصرين من الجامعات نفسها ، استخدمت قائمتان نفسيتان معياريتان (قائمة كوبر سميث لتقييم الذات ومقياس الاستعدادات الاجتماعية) واستبيان المعلومات . أشارت النتائج إلى عدم وجود اختلافات جوهرية بين المجموعات فيما يتعلق بتقييم الذات أو الامدادات الاجتماعية ، ومع ذلك سجل الطلاب المكفوفون بصريًا درجات أعلى من الطلاب غير المعاقين بصريًا وفقًا لمتوسط نقطة الصف الدراسي الخاص بالكلية . لم يكن هناك دليل لتوقع جوهري بمتوسط نقطة الصف الدراسي من خلال المتغيرات غير الفكرية لكل مجموعة ، مؤديًا بذلك إلى السيطرة على متوسط الصفوف الدراسية بالمدرسة الثانوية . أوضحت اختبارات الارتباطات بالفعل أن تقييم الذات والاستعدادات الاجتماعية أدوا وظائفهم أداء مختلفًا فيما يتعلق بالطلاب المكفوفين بصريًا ، ذوي القدرة البصرية المنخفضة والمبصرين.

دراسة (Izard, Carroll , Fine , Sarah , Schultz , David (2001):(المعرفة الوجدانية كمؤشر على السلوك الاجتماعي والكفاءة الأكاديمية لدى الأطفال عند تعرضهم للمخاطر)

هدفت الدراسة إلى دراسة المعرفة الوجدانية كالتنبؤ عن السلوك الاجتماعي والكفاءة الدراسية لدى الأطفال عند تعرضهم للمخاطر . هذه الدراسة تقيم القدرة للمعرفة الوجدانية في النواحي الإيجابية والسلبية للسلوك الاجتماعي ، والقدرة الدراسية للأطفال من عائلات فقيرة ، وتكونت عينة الدراسة من ٧٢ طفلاً . وبينت نتائج الدراسة السلبيات والإيجابيات في السلوك الاجتماعي ، والقدرة الدراسية بعد التحكم على القدرة اللفظية والمزاجية للأطفال . وكذلك بينت هذه الدراسة توسط المعرفة الوجدانية للتأثير على القدرة اللفظية في التحصيل الدراسي .

دراسة سحر علام (٢٠٠١) : (تقييم فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الوجداني لدى عينة من طالبات الجامعة)

تهدف الدراسة إلى تقييم مدى فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الوجداني لدى عينة من طالبات الجامعة باستخدام مبادئ التربية السيكولوجية ومفاهيمها وقياس أثره على بعض المتغيرات النفسية بهدف تنمية المهارات الوجدانية والاجتماعية لدى الطالبات ، وذلك بتدريبهن على توظيف هذه المهارات في حياتهن بشكل عام لكي يستطعن النجاح في الحياة ومواجهة متطلباتها وتحمل ضغوطها .

تكونت عينة الدراسة من مجموعتين هما :

أولاً – المقاييس السيكومترية :

١ – المجموعة التجريبية وتكونت من ٧٠ طالبة من طالبات الفرقة الرابعة (عام) قسم علم النفس .

٢ – المجموعة الضابطة وتكونت من ٥٠ طالبة من طالبات الفرقة الثالثة (تربوي) قسم علم النفس .

وقد بلغ متوسط أعمار أفراد العينة الكلية ٢١,٣٧ عامًا بانحراف معياري قدره ٠,٥٤ .

تكونت أدوات الدراسة مما يأتي :

١ – مقياس الذكاء الوجداني . ترجمة صفاء الأعسر والباحثة .

٢ – قائمة الضغط النفسي اليومي . ترجمة محمد مزنوق .

٣ – اختبار روتر للتوافق . ترجمة صفاء الأعسر .

٤ – مقياس السلوك التوكيدي . إعداد صفاء الأعسر ومريم الخليفي .

٥ – اختبارات المهارات الاجتماعية . ترجمة محمد السيد عبد الرحمن .

ثانيًا – البرنامج التدريبي :

يتكون من (١٢) وحدة استمر تطبيقها ثلاثة أشهر .

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

- توجد فروق دالة إحصائيًا في الذكاء الوجداني عند مستوى (٠,٠٠١) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي لمصلحة البعدي وكان حجم التأثير كبيرًا .
- توجد فروق دالة إحصائيًا في الذكاء الوجداني عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي وقياس المتابعة لمصلحة قياس المتابعة وكان حجم التأثير كبيرًا .
- توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٠١) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي لمصلحة المجموعة التجريبية على المعدل الإجمالي لمقياس الذكاء الوجداني مقاييسه الفرعية جميعها وكان حجم التأثير كبيرًا .
- أظهرت المعالجات الإحصائية ارتباطًا دالاً إحصائيًا بين مستوى النمو في الذكاء الوجداني وانخفاض معدل الضغوط اليومية وزيادة القدرة على التوافق ونمو المهارات الاجتماعية لدى المجموعة التجريبية (ما عدا متغير السلوك التوكيدي) وقد تراوح حجم التأثير بين كبير ومتوسط .

دراسة أسماء السرسي ، أماني عبد المقصود (٢٠٠٢) : (التفاعل الاجتماعي عن طريق اللعب لدى الأطفال المكفوفين بصريًا والمبصرين في مرحلة ما قبل المدرسة بين التشخيص والتحسين)

هدفت الدراسة إلى دراسة التفاعل الاجتماعي عن طريق اللعب لدى الأطفال المكفوفين بصريًا والمبصرين في مرحلة ما قبل المدرسة بين التشخيص والتحسين .

تكونت عينة الدراسة من مجموعتين مجموعة المبصرين (٣٦) طفلاً وطفلة ، ومجموعة المكفوفين بصريًا (٣١) طفلاً وطفلة ، تراوحت أعمار المجموعتين ما بين (٤ –

٦) سنوات . وتكونت أدوات الدراسة من استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة ، ومقياس التفاعل الاجتماعي ، وبرنامج تحسين مهارات التفاعل الاجتماعي .

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

- توجد فروق دالة إحصائيًا بين المتوسطات الحسابية للدرجات التي حصل عليها الأطفال المبصرون ومتوسطات الدرجات التي حصل عليها الأطفال المكفوفون بصريًا ، حيث كانت قيمة "ت " ٥٠,٨٣٥ وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ ، وجاءت هذه الفروق لمصلحة الأطفال المبصرين من حيث التفاعل الاجتماعي .
- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين درجات الأطفال المبصرين للذكور ودرجات الأطفال المبصرين الإناث من حيث التفاعل الاجتماعي ، حيث كانت قيمة "ي " ١٧٦ أكبر من قيمة "ي " الجدولية ٩٨ مما يعني أنها قيمة غير دالة إحصائيًا .
- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين درجات الأطفال المكفوفين بصريًا الذكور ودرجات الأطفال المكفوفات بصريًا الإناث من حيث التفاعل الاجتماعي ، حيث كانت قيمة "ي " ٧٩,٥ أكبر من قيمة "ي " الجدولية ٦٧ مما يعني أنها قيمة غير دالة إحصائيًا .
- وجود فروق دالة إحصائيًا بين درجات الأطفال الذكور المبصرين والمكفوفين بصريًا من حيث درجة التفاعل الاجتماعي لمصلحة الذكور المبصرين ، حيث كانت قيمة " ي " ٤,٥ أقل من قيمة "ي " الجدولية ٥٩ وهي قيمة دالة إحصائيًا .
- وجود فروق دالة إحصائيًا بين درجات الأطفال الإناث المبصرات والإناث المكفوفات بصريًا من حيث درجة التفاعل الاجتماعي لمصلحة الإناث المبصرات ، حيث كانت قيمة " ي " الجدولية ١١٢ وهي قيمة دالة إحصائيًا
- وجود فروق دالة إحصائيًا بين درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج ، حيث قيمة "ي " ١٧ أقل من قيمة "ي " الجدولية ٦٢ وهي قيمة دالة إحصائيًا لمصلحة درجات أطفال المجموعة التجريبية .

دراسة عزه علي (٢٠٠٣) : (مدى فاعلية برنامجيين إرشاديين في تحسين التوافق الشخصي والاجتماعي للكفيف بصريًا في مرحلة المراهقة)

تهدف الدراسة إلى تعرف مدى فاعلية كل من الإرشاد الجمعي والفردي المستخدم في هذه الدراسة في تحسين التوافق الشخصي والاجتماعي للمكفوف بصريًا ، وذلك على عينة مكونة من

(٣٢) طالب مكفوفًا بصريًا موزعين بين مجموعتين تجريبية (كف بصر جزئي ، كف بصر كلي) وقد استخدمت الدراسة الأدوات الآتية :

- الاستبيان المفتوح . إعداد الباحثة .
- مقياس السلوك التوافقي للمكفوف بصريًا . إعداد الباحثة .
- مقياس وجهة الضبط . إعداد علاء كفافي .
- مقياس الصحة النفسية . إعداد مصطفى الشرقاوي .
- مقياس الأحادية إعداد رشدي فام منصور ، قدري محمود .
- البرنامج الإرشادي الجمعي . إعداد الباحثة .
- مقياس ستانفورد بينيه .
- استمارة دراسة الحالة . إعداد الباحثة .

ولقد توصلت الدراسة إلى فاعلية كل من الإرشاد الجمعي والفردي في تحسين التوافق النفسي للمكفوف بصريًا في مرحلة المراهقة .

دراسة ديفيا (Divya Jindal – Snape (2004 : (التعميم والاحتفاظ بالمهارات الاجتماعية للأطفال المكفوفين بصريًا : التقويم الذاتي ودور التغذية الراجعة)

هدفت الدراسة إلى تعميم المهارات الاجتماعية والاحتفاظ بها لدى الأطفال المكفوفين بصريًا في التقييم الذاتي والتغذية الراجعة ، طبقت الدراسة في مدرسة في مدينة نيو دلهي في الهند New Delhi , India وذلك على عينة مكونة من مجموعتين : مجموعة تتكون من فتاة مكفوفة بصريًا كليًا Totally blind وتدعى كات Kate وطفلين آخرين مبصرين وليس لديهما أي إعاقات مسجلة ، والمجموعة الثانية تتكون من فتاة مكفوفة بصريًا (ترى الضوء فقط) Light perception وتدعى آن Anne وطفلين آخرين مبصرين ، وقد تراوحت أعمار المشاركين (٩ – ١١) سنة ، وبلغ عمر كات الزمني (١٠) سنوات و(٧) شهور ، أما عمرها الاجتماعي (٥) سنوات على مقياس فينلاند للنضج الاجتماعي The vineland social maturity scale ، كانت كات غير مهتمة بملابسها ونظافتها الشخصية ، وكانت عدوانية تضرب أقرانها ، وتقاطع حديث زملائها عند الإجابة عن الأسئلة في الفصل ، وعندما يوجه إليها سؤال مباشرة لا ترد مطلقًا، وغير مشاركة في أي مهمة في معظم الأوقات، وكانت تتململ من قلمها البرايل ، وتترك مقعدها لكي تثرثر مع صديقتها المكفوفة

التي كانت تضربها ، ولا ترجع إلى مقعدها إلا إذا طلب إليها المدرس أكثر من مرة لترجع إلى مقعدها ، وكذلك كانت عدوانية مع أخوتها ومع الآخرين الذين لا تستطيع جذب انتباههم ، وذكرت والدتها أن هذا السلوك قد يكون راجعًا إلى حقيقة أن الآخرين لا يدركون أن كات تتحدث إليهم لأنها لا تلفت وجهها أو تلف جسدها في اتجاههم ، وقد لوحظ أن كات عدوانية وتنزع إلى ضرب زملائها في الفصل إذا لم يستجيبوا فورًا لها أو إذا لم يتفقوا معها في الرأي، ولوحظ أن لسلوك كات تأثيرًا سلبيًا على زملائها المبصرين ، حيث كانوا يبدأون الحديث بطريقتها ، أما فيما يتعلق بآن Anne فعمرها الزمني (٩) سنوات و(١٠) شهور ، وعمرها الاجتماعي على مقياس فينلاند للنضج الاجتماعي (٤) سنوات و (٨) شهور، وكانت آن مثل كات لا تهتم بملابسها ، وقد سجلت المدرسة أن آن دائمًا تبتسم إلا أنها لا تستجيب لأي محادثة من المدرسة أو من زملائها المبصرين ، ولا تجيب عن أي سؤال في الفصل ، ولا تتحدث إلى الآخرين إلا إذا سئلت وطلب إليها أن تجيب عن سؤال ما ، وعندما تتحدث ويقاطعها شخص آخر كانت تتوقف عن الحديث تمامًا ، وكانت تمكث منعزلة وحدها عندما لا يتحدث إليها الآخرون ، وآن لا تطلب إلى زملائها في الملعب الانضمام إليهم في اللعب رغم أنهم يلعبون بالقرب منها .

قدمت الدراسة سلوكيات هادفة وغير هادفة لفتاتين في جلسات وقد قسمت الجلسات إلى ثلاثة أطوار ، واحتوت الجلسات على تنمية مهارات توجيه التحديق ، والمحادثة ، والسلوك في أثناء أداء مهمة معينة ، والتملل لكات ، وتنمية مهارات توجيه التحديق ، والمحادثة واللعب الإيجابي لآن Anne، وقد قيست الفترة الكلية فيما يتعلق بالاتجاه الملائم للتحديق ، المحادثة ، السلوك في أثناء مهمة ما ، واللعب الإيجابي ، والفترة الكلية هي مجموع الوقت الذي كان يتم فيه التعبير عن السلوك المستهدف خلال فترة خمس الدقائق الخاصة بالملاحظة لكل جلسة ومقدارها عشرون دقيقة . وكان يطلب إلى الفتاتين التقييم الذاتي مع توفير التغذية الراجعة .

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

- أن التفاعل الاجتماعي لكات وصل إلى مستوى عال مع تقديم التدخل فيما يتعلق بالمهارات الاجتماعية .
- – إن سلوك كات خلال أداء المهمة قد ازداد من الجلسة الأولى التي وصل مجموعها الكلي من (٤٠) ثانية إلى (٣٠٠) ثانية عند نهاية الدراسة .

- انخفض التملل لكات من (١٣٥) في الجلسة الأولى إلى صفر في الجلسة الثالثة عشر .
- تحدثت آن بحد أقصى وصل إلى (٣٠٠) ثانية خلال الجلسة الثالثة من التداخل ، واستمر هذا المستوى حتى آخر جلسة من الاختبار .
- إن التفاعل الاجتماعي قد وصل إلى مستوى عال مع مقدمة خاصة بالتدخل فيما يتعلق بالمهارات الاجتماعية .
- وجد أن التغذية الراجعة ضرورية لتسهيل تقييمها الذاتي ، وتنمية مهاراتها الاجتماعية .
- أوضحت نتائج الدراسة أن التقييم الذاتي قد ساعد الأطفال على أن يصبحوا أكثر دراية بالتغذية الراجعة .
- إن بعض المهارات الاجتماعية صعبة فيما يتعلق بالأطفال المكفوفين ، بأن يفهموا النتائج بأنفسهم ومن الصعب على المكفوفين بصريًا أن يحكموا بأنفسهم إذا كان السلوك معبرًا عنه أم لا.
- إن التقييم الذاتي مؤثر في تعميم المهارات الاجتماعية والمحافظة عليها ، وفي إثراء التفاعل الاجتماعي وتنميته .
- تمت متابعة الفتاتين بعد ستة شهور ، وقد أكدت مدرسة الفصل على النتائج التي توصلت إليها الدراسة حيث إن توجيه التحديق الذي قامت به كات أُبقى عليه في متوسط يصل إلى (٢٤٨) ثانية ، وأُبقي على محادثتها بمتوسط يصل إلى (٢٩٣) ثانية، وأُبقي على توجيه التحديق لآن مدة يصل متوسطها إلى (٢٣٤) ثانية ، وحوفظ على محادثتها مدة تصل في متوسطها إلى(٢٨٨) ثانية .

يتضح من العرض السابق أن الدراسات تناولت متغيرات مختلفة ، وهي من أبعاد الكفاءة الاجتماعية وتستخدم كمعنى مرادف للكفاءة الاجتماعية ومن أمثلة ذلك : الذكاء الاجتماعي ، الذكاء الوجداني ، الكفاءة الوجدانية ، الكفاءة الانفعالية ، التوافق الاجتماعي، وقد تستفيد الباحثة من هذه الدراسات في تحليل نتائج بعد الكفاءة الاجتماعية .

تعقيب على الدراسات السابقة :

شهدت السنوات الأخيرة اهتمامًا متزايدًا في مجال البرامج الموجهة لتنمية دافعية الإنجـــاز ، الأمر الذي يؤكد على ضرورة استثارة طاقات الطالب وقدراته ، باعتبار أن ذلـــك هـــو المـــدخل

الفعال لتحقيق مستوى أفضل من الصحة النفسية للطلاب من خلال الرعاية الفعالة والتحديات التي تواجه الجهود التي تبذل في النمو النفسي الأمثل .

وبعد هذا العرض لعدد من الدراسات العربية والأجنبية التي تيسر للباحثة الاطلاع عليها، تبين أن معظم الدراسات المتعلقة بدافعية الإنجاز قد طبقت على المرحلة الثانوية للطلبة العاديين، والمدرسين . ووفق علم الباحثة لا توجد دراسة تتعلق بدافعية الإنجاز في الدول العربية ولاسيما دولة الكويت طبقت على المكفوفين .

ومما تقدم يتبين لنا أن البحوث والدراسات التي أجريت في مجال الإنجاز تبدو على قدر كبير من التنوع والثراء ، فبعض هذه الدراسات اتبعت المنهج الوصفي ، والبعض الآخر استخدمت المنهج التجريبي . وقد اتضح من الدراسات أن دافعية الإنجاز تؤثر في العديد من المتغيرات (التحصيل الدراسي ، مفهوم الذات ....إلخ) .

لذا كانت نتائجها باعثة على توجيه الانتباه إلى أهمية البرامج الخاصة بدافعية الإنجاز ولاسيما المتعلقة بتنمية الكفاءة الشخصية والاجتماعية لدى الطلاب المكفوفين ، وذلك لندرة الدراسات التي تتعلق بأثر دافعية الإنجاز على الكفاءة الشخصية والاجتماعية وفق علم الباحثة في الدول العربية ولاسيما المتعلقة بالمكفوفين ، وهكذا يتضح وجود حاجة ماسة لإجراء مزيد من البحوث والدراسات العربية في مجال البرامج للمكفوفين التي تساعد على تنمية دافعية الطلاب المكفوفين ، فكلما نال الطالب المكفوف الرعاية والتدريب المثمر كانت الاستفادة المرجوة لها تأثيرها الفعال والمثمر على الكفاءة الشخصية والاجتماعية للطالب المكفوف ، الأمر الذي يتطلب تخطيطًا وتنظيمًا لمناسبة البرامج لخصائص الطالب المكفوف ، وبما يتفق مع المرحلة العمرية .

الفروض العلمية للدراسة :

في ضوء العرض المقدم من فصل لمشكلة الدراسة ، وما تم استخلاصه من الإطار النظري والدراسات السابقة ، أمكن تحديد الفروض الآتية :

الفرض الأول : يتحسن أداء المجموعة التجريبية عن أداء المجموعة الضابطة على مقياس الدافعية للإنجاز والمقاييس الفرعية له في القياس البعدي .

الفرض الثاني : يتحسن أداء المجموعة التجريبية في القياس البعدي عن أداء المجموعة التجريبية في القياس القبلي على مقياس الدافعية للإنجاز والمقاييس الفرعية له .

الفرض الثالث : لا يختلف أداء المجموعة الضابطة في القياس البعدي عن أداء المجموعة الضابطة في القياس القبلي على مقياس الدافعية للإنجاز والمقاييس الفرعية له .

الفرض الرابع : يتحسن أداء المجموعة التجريبية عن أداء المجموعة الضابطة على مقياس الكفاءة الشخصية والاجتماعية والمقاييس الفرعية له في القياس البعدي .

الفرض الخامس : يتحسن أداء المجموعة التجريبية في القياس البعدي عن أداء المجموعة التجريبية في القياس القبلي على مقياس الكفاءة الشخصية والاجتماعية والمقاييس الفرعية له .

الفرض السادس : لا يختلف أداء المجموعة الضابطة في القياس البعدي عن أداء المجموعة الضابطة في القياس القبلي على مقياس الكفاءة الشخصية والاجتماعية والمقاييس الفرعية له .

الفرض السابع : لا يختلف أداء البنين عن البنات في المجموعة التجريبية على مقياس الكفاءة الشخصية والاجتماعية والمقاييس الفرعية له في القياس البعدي .

الفرض الثامن : لا يختلف أداء المجموعة التجريبية في القياس التتبعي عن أداء المجموعة التجريبية في القياس البعدي على مقياس الكفاءة الشخصية والاجتماعية والمقاييس الفرعية له .

obeikandl.com